المجددون في ملصقاتهم

تحت شعار المعركة افتتح السيد وكيل وزاره الثقافة والارشاد نيابة عن السيد وزير مساء الاثنين الماضي معرض الملصقات الجداريه لجماعه المجددين في قاعه جمعية الفنانين العراقيين .

وقد كان رأى السيد الوكيل في ان بساطة المعالجة الفنية قد جسد الى حد كبير الموضوعات التي تناولتها الملصقات بشكل مركز تثمينا رائعا لطاقات فنانى شعبنا الشباب وتعزيزا جديدا للحقيقة المؤكدة على ان وطننا يمتلك من الفنانين من لو توفرت لهم فرص العمل الايجابية لانتجوا المعجزات واغنوا التراث الفني العالمي بانجازات هي ليست غريبة عن حضاره عراقنا الحبيب .

احتوى المعرض على حوالى ٤٠ ملصقة جداريه تناولت بشكل يبعث على الاعجاب ، مختلف جوانب معركتنا ضد قوى الشر والعدوان الحرب ، قساوة الحرب ، الاستعمار تهديد السلم ، العزم ، العوده ضحايا التاباليم ، النفط ، الانتاج الزراعي ، الوعي الجماهيري الشر ، المشردون ، كلها مواضيع وجدت لها تعبيرا صارخا في ملصقات مجددينا الشباب .

وبالرغم من ان ضربات الفنانين لم تحدد الايحاء الدقيقة والتفصيلية للقضايا المطروحة الا ان ملصقاتهم كانت تنم عن عمق في التعبير وتجر المواطن عنوة الى التفهم الذاتي لمشكلته المعبر عنها وتلزمه اراد ام ابى ايجاد الحلول التي يرتأيها وفقا لدائرة تفكيره ومستوى ثقافته .

لقاء مع المجددين

وقد التقت ـ الناخي ـ بنخبة فنية من المجددين فتحوا لها صدورهم على رحابتها تثمينا منهم للجراة التي تنطوي عليها مسيرة جريدة كل الشعب

ان الحديث بدا شيقا مع الفنان الشاب صالح الجميعي الذي اوضح نية المجددين في عرض نتاجاتهم في السوح ومحلات التجمع العامة وجها لوجه امام الشعب .. الا ان عامل المادة وبعض الاجراءات الرسمية هي التي حالت دون تحقيق هذا الهدف ..

واسطرد الجميعي املا ان يتفهم المسؤولون الكسب الذي ينطوي عليه المعرض لو طبعت اعداد من محتوياته ووزعت على نطاق القطر وملحقياتنا في الخارج .

وردا على سؤال تقدمت به ـ الناخي ـ حول مدى اسهام الفنان العراقي في معركتنا المصيرية وحل قضايا الشعب بين الفنان يحيى الشيخ انه كي نجسد دور الفن كفكر واحد خلاق يجب وضعه موضع القيادة الفكرية للجماهير . وانطلاقا من هذا المبدأ يتحتم علينا المساهمة في كل قضايا الجماهير ووضعها موضع المناقشة الفكرية والفنية مستمرة . واننا ابدا لن نفضل

ابراهيم زاير

وتجسيدها بالشكل المركز الهادف وفي رأيي ان المعرض الذي اقامته جماعة المجددين يعتبر تجسيدا لهذه المفاهيم ..

اما الفنان ابراهيم زاير فقد اعتبر ان المسالة الرئيسية بالنسبة للفن بالوقت الحاضر هي ان يقوم باسرع وقت الامكانيات تاثيرا لاكبر عدد من الناس . ونظرة موضوعية الى حل هذه المسالة تقودنا الى ان الرسم الجداري والملصقات الجدارية هي احدى وسيلتين لنستطيع بهما ان نلتقي مع الشعب لذلك فنحن نرى ان عملنا ينتهي عند رسمنا لملصقاتنا الجدارية وان هذا العمل لن يكون ذا فعالية اذا لم تطبع هذه الملصقات وتوزع على محطات السكك والمناطق المزدحمة والشوارع والمؤسسات العامة ليراها ليس فحسب اكبر الناس بل ليشعروا ان المرئية موضع المناقشة الفكرية والفنية مستمرة . واننا ابدا لن نفضل

هدير الفن

● لا شك في ان تنفيذ بنود بيان ٢٩ حزيران يعني ـ قصرا ـ لكل المحاولات الخبيثة الرامية الى ابقاء جو من التوتر وعدم الصفاء بين اخوة يضمهم وطن واحد ، ويربطهم تاريخ واحد .. حافل بالبسالة والبطولة والكفاح ويلتقون في مسار مشترك نحو مستقبل واحد ..

● ان تثبيت الاسس الرصينة لاعادة الاستقرار والعمل من اجل تلاحم القوميتين الكبيرتين العربية والكردية في تهيئة كل مقومات العمل المثمر .. ستؤدي دون شك الى توفير جو من التوتر والصفاء والدعة .. تزدهر في ظلالها كل المبادرات الخيرة العطاء ..

والفن ـ بشتى ضروبه ـ ما لم ولا يفتح يوما الا في اجواء من الحرية والسلام ..

يوسف العاني

هوى الفن

مارش العيد على اسطوانة فيها خمس عشر ثلمة .. دورات بطيئة ، ولو كان في ذلك سلخ بقايا الجلد المتكمش على نهايات اصابعه الناريلة الان في الدخول الاول للسمفونية وهي تدار على آلة معمة اللسون ذات ثلاث لارجوحتها الغضب .. وتستوي في نظره اللحظة عبقرية بتهوفن وعلى وعوده الذي يحتضنه بكليته يوتريه المتداليين للارض ، اللذين سماهما الواصف

يد ترتجف ، ترفص الاصابع المرتخية وتعاود الضرب المضطرب على الوترين المثبتين في عرده المتثالب ، اما البقية فقد سحقتها التجربة المسحيلة ..

السلم الاول ـ صول مي ، صول مي ـ تزداد ارتجافه اليد بكاملها مطوعة عقيمة ، ثم ينقطع احد الوترين ! يزداد التصاقه العنيف بالالة .. وجوم ، والسمفونية ذات الخمس عشر ثلمة في معمعان صاخب .. الساعد المنخورة يزرق الابر اليومية ، ترتخي على القرائن المهمل ، المنسحق : مستقبل دموي ، امتحان باطل ..

وامتدت السواعد حاملة معها الايدي لتداعب العود ! وتر واحد تقم بلسانه ليساعد طنين الوتر المتعصب بتخاذل .. يقف فجاة عن العملية .. ويبدأ بتحسس الوتر حيث بدايته قريب الدائرة السوداء في المركز ، حتى نهايته في المفتاح .. يضق بقايا لعاب فمه .. رذاذا وردي ، القسي العود بعصبية ، ويخطي مهزوزة

ـ الهيلوكوبتر ـ تقترب بسرعين الفيئة والاخرى من اسطح الصور راى انها تسعف لقائف ملونة صغيرة احس انذاك ان اليوم هو احد ايام العيد الثلاث ..

لا زالت الطائرة محصورة في الفضاء ، حتى اقتربت فوق احدى المآذن .. انتصب نظره في سماعة المآذن والتي تشير الى الحادية عشر والنصف ظهرا .. شعر ان امعاءه تلتف على بعضها وجزئيات القيء وصلت فراغ فمه .. تبسما .. تبا لهذه المزولة ، والطائرة والعيد .. حول نظره عن قمة المآذنة وتشكيل ساعاتها التسلات التي تواجهه .. ارصف نظره على يده المتكمشة .. اه . ونسرا .. وترا بيدي ؟ اتراني مزقت العود .. ايكون هذا الوتر مانيلي اخرا لعودي ؟ حسنا .. فليبقى اليد متكمشة ، وليبقى الوتر مستريحا لهذا الصنيع .. استريح هنا على هذه الدكة .. اوه .. كلا كلا بل سأستريح ، ولو في ذلك ضربا من ضروب المهزلة في عرف

هذا مسرحي

ملصقاتهم الجداريتي للمعركة

ها بالشكل المركز الهادف
ن ان المعرض الذى اقامته
لمجددين يعتبر تجسيدا
ناهيم ..

بنان ابراهيم زاير فقد
المسالة الرئيسية بالنسبة
وقت الحاضر هى ان يقوم
دور الامكانيات تاثيرا لاكبر
ن الناس . ونظرة موضوعية
هذه المسالة تقودنا الى
هم الجدارى والملصقات
ه هى احدى وسيلتين
بهما ان نلتقى مع الشعب
نحن نرى ان عملنا النهى
همنا ملصقاتنا الجداريـة
ا العمل لن يكون ذافعالية
تطبع هـذه الملصقات
على محطات السكك والمناطق
والشوارع والمؤسسات
ليراها ليس فحسب اكثر
بل ليسمعوا ان المعركة
. وانا ابدا لن نفشل

من اداء دورنا كبشر فى هذا الجزء من العالم .

وقد اشاد الفنان خالد التالب دوما جزءا من عمله الفنى وعشاهره لقضايا الشعب المصيرية ..

وقال ، وفى مجال عملنا بامكاننا ان نعبر عن قضايانا بالرسوم بروح الفنان العراقى الذى يكرس الى نبدعها . ونستطيع المساهمة ايضا بمجهودنا وعملنا . واذا استدعى الحال فاننا سنحمل السلاح بكل اعتزاز ..

وبعدها علق الفنان عامر العبيدى مثبتا ان الفن اذا لم يواكب المراحل التى تمر بها البلاد باعتقادى انه فن غير اصيل والفنان الاصيل هو الذى يحس تمام الاحساس بالمرحلة التى تتخطاها بلاده وخاصة مثل عراقنا

وبالنسبة لنا كفنانين ناشئين نبحث عن الفن والنهوض بالمستوى الفنى على الصعيد الشعبى والفنى نفسه . وعن المعرض فاننا نشعر اصدق الشعور باننا حاليا واكبنا بعض الشىء وساهمنا بالتعبير عن ابعاد المعركة الحالية ضد الاستعمار وعميلته الصهيونية ..

عامر العبيدى

صالح الجميعى

خالد التالب

عبدالله حسن

مرة ثانية تعود الطائرة .. بالصدفة قذفت بلفائفها قريبا منى .. تذكرنى هذه اللفائف بفوزى بالاولوية فى الدراسة الابتدائية .. كم كان جميلا بادارة المدرسة ان اوسمتنى تلك الصفة .. علقت صورتى للان ، مجللة باشرطة حمراء ، وزرقاء فى لوحة الاوائل .. هراء .. هراء .. اقدامى توسع الخطا ، الى اين ؟ انها شوارع مهملة .. هذه

البقية على ص ٦

ى النهارية

بعض عشر ثلمة .. دورات بطيئة ، ويحاول دونما فكاك
ى على نهايات اصابعه القريبة ، الصفراء ..
ثار على آلة ممتعة اللون ثلاث ثمات تفقد السيمفونية
ره اللحظة عبقرية بتهوفن وعلى ساء جايكوفسكى ، وموزارت
ن للارض ، الذين سئمنا المواصلة ..

ماوكوبير ـ تقترب بحذر
والاخرى من اسطح الدور
نها تسقط ثلاثة ملونة صغيرة
اتذكر ان اليوم هو احد
عيد الثلاث ..
زالت الطائرة محمورة فى
ء ، حتى اقتربت فوق احدى
.. الشعب نظره فى سماعه
والتى تشير الى الحادية
والنصف ظهرا .. سمعه ان
تلف على بعضها وجزئيات
وصلت فراغ فمه .. تبسما
يا اوانه المزولة ، والطائرة
د .. حول نظره عن قمة
وتشكيل ساعاتها الثلاث
تواجهه .. ارصف نظره
هذه المتكهشة .. اه . وتبرا
برا يبدى ؟ اتراني مزقت
.. ايكون هذا الوتر ماتيقى
لعودى ؟ حسنا .. فلتبقى
متكهشة ، وليبقى الوتر
نحا لهذا الصنيع .. السريع
على هذه الدكة .. اوه .. كلا
ل ساستريح ، ولو فى ذلك
من ضروب المهزلة فى عرف
ة فليكن ..

دفاعاً عن الفن

● كي نزيل اثار ازمة المسرح العراقى . علينا ازالة اثار الازمات الخانقة التى يعانيها العراق قاطبة فى كل حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

● لتشدد الرقابة . ولتفرض ضرائب اخرى . ولتغلق ابواب ، القاعات . فسوف تقدم عملنا فى الشوارع والازقة .

محنة الفن فى عراقنا عميقة الجذور متشابكة تتطلب لتظافر الجهود من اجل كنس اثار نكبة الحركة الفنية فى وطننا العزيز .

وان معطيات الظرف الراهن تجزم بامكانية تاخى كل الاراء والمذاهب الفنية والتقاءها عند نقطة ارتكاز مصلحة كل الفنانين وحقوقهم

حقائق عن المجد

● نخبة من شبابنا ا
جمعت بينهم وحدة الروح
والاحساس والتصوير فالت
جهودهم باسم ـ جماعة الم
عام ٩٦٤ ..

● منهم من انهى دراس
معهد الفنون الجميلة ومنهم
فى السنة النهائية فى ا
الفنون الجميلة ..

● اقامت الجماعة لحد
ثلاث معارض كان الاول فى
٩٦٥ والثانى فى اذار ٩٦٦
فى اذار ٩٦٧ .. وهذا الم
مكرس للملصقات المعركة ..

● مذهبهم الفنى معالم
والومضات النفسية من

الحرية ذو سجون

الاذاعة والتلفزيون ـ ٤ ـ